[280] 55 - شا: بالاسناد عن علي بن محمد (1) عن علي بن الحسين بن الفضل قال: نزل بالجعفري من آل جعفر (2) خلق كثير لاقبل له بهم، فكتب إلى أبي محمد عليه السلام يشكو ذلك فكتب إليه: تكفونهم انشاء الله قال: فخرج إليه في نفر يسير، والقوم يزيدون على عشرين ألف نفس، وهو في أقل من ألف فاستباحهم. (3) بيان: استباحهم " أي استأصلهم. 56 - شا: ابن قولويه، عن الكليني (4) عن علي بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن إسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس قال: قعدت لابي محمد عليه السلام على ظهر الطريق فلما مربي شكوت إليه الحاجة، وحلفت أنه ليس عندي درهم فما فوقه، ولا غداء ولا عشاء قال فقال: تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار ؟ وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية أعطه يا غلام ما معك فأعطاني غلامه مائة دينار. _____ (1) الاسناد في كتاب الارشاد هكذا: أخبرني أبو القاسم - جعفر بن محمد بن قولويه - عن محمد بن يعقوب، عن على بن محمد، والحديث في الكافي ج 1 ص 508. (2) المراد بجعفر بن أبى طالب الطيار، وقيل: لعل المراد بجعفر، ابن المتوكل لانه أراد المستعين قتل من يحتمل ان يدعى الخلافة وقتل جمعا من الامراء، وبعث جيشا لقتل الجعفري وهو رجل من أولاد جعفر المتوكل، استبصر الحق ونسب نفسه إلى جعفر الصادق عليه السلام باعتبار المذهب، فلما حوصر بنزول الجيش بساحته كتب إلى أبى محمد عليه السلام وسأله الدعاء لدفع المكروه فأجاب عليه السلام بالمذكور في هذا الحديث انتهى. قال المصنف قدس سره في المرآت بعد نقل هذا الكلام: ولا أدرى أنه رحمه الله قال هذا تخمينا، أو رآه في كتاب لم أظفر عليه. (3) الارشاد 322. (4) الكافي ج 1 ص 509. _____